الأبعاد الاجتماعية لمشاركة المرأة العمانية في تنمية المجتمع العماني

" دراسة ميدانية مقارنة بين المشاركات وغير المشاركات في الجمعيات الأهلية التطوعية "

خير النساء بنت رمضان بن مستهيل بيت نصيب

2013
يوم المرأة العمانية
OMANI WOMEN'S DAY
المرأة شريكة في التنمية

الأبعاد الاجتماعية لمشاركة المرأة العمانية في تنمية المجتمع العماني "

" دراسة ميدانية مقارنة بين المشاركات وغير المشاركات في الجمعيات الأهلية التطوعية "

بحث مقدم

لنيل درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية

إعداد

الباحثة/ خير النساء بنت رمضان بن مستهيل بيت نصيب

١٤٣٣/١٤٣٣هـ

٢٠١٢م

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل سيسيولوجي للأبعاد الاجتماعية لمشاركة المرأة العمانية في تنمية المجتمع العماني، ومدى تأثير الأبعاد الاجتماعية المختلفة الخاصة بالمرأة العمانية وأثرها في مشاركتها في تنمية المجتمع العماني، إلى جانب اختبار مدى تأثر المرأة العمانية بالمتغيرات التي طرأت على المجتمع العماني وتحوله السياسي والاقتصادي والثقافي، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما دور السياسات الاجتماعية والاقتصادية للدولة في تغير وضع المرأة العمانية وبخاصة من خلال مشاركتها في عملية التنمية سلبا أو إيجاباً؟

٢- ما الدور الذي تلعبه العوامل الاجتماعية (الأبعاد) المختلفة(التعليمية، والثقافية، الاقتصادية، والأسرية، والدينية...) وذلك سلبا أو إيجاباً في عملية مشاركة المرأة في تنمية المجتمع العماني من خلال عملها في الجمعيات الأهلية؟

٣- ما الأدوار التي تسهم بها النساء المشاركات (عينة الدراسة) في الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع العماني؟

٤- ما المشكلات والتحديات التي تواجه النساء المشاركات(عينة الدراسة) في تنمية المجتمع العماني والسبل التي تلجأ إليها للقضاء على تلك المشكلات؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلة المتعمقة، لمعرفة الدور الذي تلعبه العوامل الاجتماعية المختلفة(التعليمية، والثقافية، الاقتصادية، والأسرية، والدينية...الخ) كمقومات أو معوقات في سبيل الاستفادة بقدرات المرأة وإمكانياتها في تنمية المجتمع بوصفها مشاركة في العمل الأهلي التنموي، وقد تكونت العينة من(١٠٠) حالة من النساء، وذلك بواقع(٥٠) حالة يعملن بأجر أو بدون أجر(متطوعات نشطات) ويشاركن في الجمعيات الأهلية، و(٥٠) حالة لا يشاركن في جمعيات أهلية، كما تم عمل مقابلات شخصية مع المسئولات والقيادات النسائية العاملة بالجمعيات الأهلية، وتم اختيار(٥) سيدات تقمن بعمل تطوعي بدون أجر وساهمن في تأسيس المؤسسة، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أن العوامل والمتغيرات الاجتماعية والمجتمعية لم تشكل عائقاً أمام المرأة، وما أكد ذلك هو عدم وجود فارق ذو دلالة بين عينة المشاركات وغير المشاركات في تلك العوامل، حيث لعب العامل الديني(الخيري) والإنساني(الذاتي) دوراً كبيراً في المشاركة في الجمعيات الأهلية التنموية، مما أدى إلى تنمية الذات وازدياد الثقة بالنفس لدى المشاركات في الجمعيات، وهو ما يمثل دافعاً قوياً لغير المشاركات في أداء ذلك الدور مستقبلاً.